شعر المتنبي في تلخيص المفتاح للقزويني
دراسة بلاغية

Al-Mutanabbi's Poetry in al-Qazwini's Talkhīṣ al-Miftāḥ: A Rhetorical Study

م.م. محمد عامر جميل محمد

Asst. Lect. Muhammad Amer Jamil Muhammad

قسم تربية سامراء

Samarra Education Department

E-mail: cccnnoo33@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المتنبي، القزويني، الادب، شعر، بلاغة.

Keywords: Al-Mutanabbi، Al-Qazwini، literature، poetry، rhetoric.

الملخص

بعد الدراســـة الكاملة لشـــعر ابي الطيب المتنبي في كتاب تلخيص المفتاح للقزويني اسـتطعت الوقوف على حقيقة شـعره في كتاب تلخيص والمفتاح، وكل الكتب التي شـرحت هذا الكتاب وتبين ان: شـعر المتنبي لم يأخذ حيزا كبيرا في كتاب تلخيص المفتاح، اذ لم اجد الا بيتا واحدا في الفصـــاحة، وبيتين في علم المعاني، وبيتين في علم البيان، فيما حظي علم البديع بغالبية اشعار ابي الطيب، الا ان معظمها جاء في باب السرقات الشعرية، سواء في اخذ المعنى كله او بعضـه، او قلبه، ربما جاء بها الخطيب القزويني في باب السـرقات، بسـبب كثرة اشـعار المتنبي قياسـا بباقي شـعراء عصـره او لجاهزية الشـاهد الشـعري، و لان البلاغة في ذلك الوقت اعتمدت على نقل الشـاهد الشـعري مكرراً من بلاغي الى اخر، بهدف الفائدة التعليمية، والتوسـع فقط على مسـتوى شـرح الشـاهد، الا ان هذا لا يمنع من ان الاشـعار التي جاءت في السـرقات الشـعرية لابي الطيب، تتمتع بصـياغة عالية، وجودة في التنظيم، وكثرة التشـبيهات والاسـتعارات، وهذا حقيقة ما لمسته في قراءة ومعالجة الابيات بلاغيا.

Abstract

Following a comprehensive study of the poetry of Abū al-Ṭayyib al-Mutanabbī as cited in al-Qazwīnī's *Talkhīṣ al-Miftāḥ*, and in all major commentaries on the work, it became evident that al-Mutanabbī's poetry occupies only a limited space within the text. Specifically, I found only one verse cited in the section on *fasāḥa* (eloquence), two verses in the science of *maʿānī* (semantics), and another two in the science of *bayān* (figurative expression). In contrast, the science of *badīʿ* (rhetorical embellishment) contains the majority of the cited verses by al-Mutanabbī. However, most of these examples appear under the category of poetic plagiarism—whether in the form of complete appropriation of meaning, partial borrowing, or reversal of meaning. Al-Qazwīnī may have included these examples under plagiarism either due to the abundance of al-Mutanabbī's poetry compared to his contemporaries, or because of the accessibility and familiarity of his verses as rhetorical illustrations. At the time, rhetorical studies often relied on the repetitive transmission of poetic examples among scholars, primarily for pedagogical benefit and to elaborate on the commentary rather than innovate. Nevertheless, the verses attributed to plagiarism from al-Mutanabbī reveal a high level of poetic craftsmanship, rich in structure, and marked by frequent use of similes and metaphors—an observation confirmed through rhetorical analysis of the cited lines.

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى أله وصحبه أجمعين وبعد: –

يعد هذا البحث جهدا معرفيا سعيت فيه إلى الإلمام بحقيقة شعر ابي الطيب المتنبي في كتاب تلخيص المفتاح للقزويني وفاعليته الفنية على مستوى علوم البلاغة الثلاثة (البيان والمعاني والبديع)

وقبل تفصيل مادة البحث ينبغي الاشارة ان البحث دراسة بلاغية، تطبيقية لشواهد ابي الطيب المتنبي التي اعتمدها القزويني في كتاب تلخيص المفتاح، وتوارد عليها كل شراح التلخيص.

أما عن أهمية الموضوع، فإنني اردت أن أقف على حقيقة شعر أبي الطيب في كتاب تلخيص المفتاح، وعن سبب اختيار كتاب تلخيص المفتاح للقزويني، لأنه حظي بشرح وافٍ من شراحه على مستوى الدلالة واللغة.

أما عن اختيار الموضوع، فهو يعود لجملة أسباب منها: ان عدد الابيات الموجودة في كتاب تلخيص المفتاح للشاعر المتنبي، والبالغة ستة عشر بيتا يتناسب مع حجم البحث من حيث النوع والكمية، فضلا عن كثرة شروح التلخيص، مما أدى إلى تكرار الشاهد عند أكثر من بلاغي، مما يتيح لي فرصة مناقشة الشاهد وعرض وجهات نظر البلاغيين حوله.

أول ما جاء به القزويني لابي الطيب [١]

مُبَارَكُ الاسْمِ أغرُّ اللّقَبْ كَرِيمُ الجِرِشَّى شرِيفُ النّسَبْ

ذكر الخطيب القزويني الشاهد في باب الفصاحة، وقال انها (لغة: البيان يوصف بها المفرد كما يوصف الكلام والمتكلم) [٢].

وتكلم في هذا الباب عن الفصاحة في المفرد، بأن يكون خالياً من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ومثل عن تنافر الاحرف والغرابة في اللفظ، ومخالفة القياس [٣]، ثم قال (تكون الفصاحة في المفرد ايضا بخلوه من الكراهة في السمع من مثل تلك الكراهة التي وقعت في قول المتنبي يمدح سيف الدولة) [٤]

وفسر العباسي في معاهد التنصيص البيت قائلا ((الجرشى بكسر الجيم والراء مقصورا: النفس، واشار بقوله (مبارك الاسم) الى أن اسم الممدوح اسم مبارك يتبرك به، لمكانة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولأنه مشتق من العلو والعلو مبارك، ومعنى (أغر اللقب) مشهور لأنه سيف الدولة)) [٥] وقال ان (كراهة السمع للفظة تكون في البيت كالجرشى)[٦]

اما شراح التلخيص فلم تكن لهم اضافة في تحليل الشاهد سواء في النظرة البلاغية او في المعنى الا ان المحققين يقولون ان كراهة الجرشى في قول الشاعر من قبيل الغرابة [٧].

وإذا انتقلنا من الفصـــاحة الى ابواب علم المعاني فإننا لا نجد الخطيب القزويني قد استشهد بأشعار أبي الطيب المتنبي، على الرغم من تلون اشعاره وكثرتها، الا في موضعين الاول احوال المسند اليه كما في قوله [٨]

إذا كانَ الشّبابُ السُّكرَ والشّيْـ بُ هَمّاً فالحَياةُ هيَ الحِمامُ

ذكر الخطيب الشاهد في باب المسند اليه، و: هو المبتدأ الذي له خبر، والفاعل، ونائب الفاعل.

ثم قسـم احواله وهي حذفه، وذكره، وتعريفه، وتنكيره، ووصـفه، وتوكيده وبيانه، والابدال منه، والعطف وصولا بموضع الشاهد وهو (فصله)، كالفصل بين المبتدأ وخبره بضمير الفصل [٩]

وأضـاف الخطيب القزويني: ان الفائدة من فصـل المبتدأ عن الخبر بضـمير الفصـل لتخصيصه بالمسند اي قصر المسند على المسند اليه لغة وحكما [١٠] مؤكدا ذلك بقوله (ويكون فصل المسند اليه، لقصره على المسند) [١١] مستعرضاً قول المتنبي

وإذا نظرنا الى طريقة طرح المتنبي للشـاهد نجد انه قرن ما تفعله بشـبابك بواقع حياتك عند المشـيب، فاذا كانت حياتك في شـبابك سـكرا فان حياتك في المشـيب هَمٌ لأن الانسـان في مشيبه يفكر فيما عمله في شبابه، فيكون هو والميت سيان.

اما موضع الشاهد في قول الشاعر فقد فصل بين المبتدأ والخبر بضمير او بين المسند إليه والمسند بضمير الفصل (هي) لتخصيص المسند اليه (الحياة) بالمسند (الحِمَام) تأكيداً منه وتقوية وتتميما للمعنى الذي اورده الشاعر في صدر البيت (إذا كان الشباب السكر والشيب).

والموضع الثاني في الايجاز والاطناب والمساوة جاء بقول ابي الطيب [١٢]

لا فضلَ فيها للشجاعة والنَّدى... وصبرِ الفتى لولا لقاءُ شعوبِ

تكلم الخطيب في هذا الباب نص قول السـكاكي في تعليقه على الايجاز والاطناب والمساواة، ذلك ان السكاكي عرض تقديما محكما فيه من الالمام والدراية الشيء الكثير، ذلك انه قال ((اما الايجاز والاطناب فلكونهما نسـبيين لا يتيسـر الكلام فيهما الا بترك التحقيق والتعيين، والبناء على امر عرفيٍ وهو متعارف الاوسـاط، اي كلامهم في مجرى عرفهم في تأدية المعنى وهو لا يحمد في باب البلاغة ولا يذم)) [١٣]

ثم اورد الخطيب القزويني بيت ابي الطيب في باب الايجاز بعد ان تكلم عن جملة امور يجب ان يحترز الشاعر فيها بقوله) والمقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية أصله بلفظ مساوٍ له او ناقص عنه وافٍ، او زائد عله لفائدة،))[١٤]

ثم استعرض الخطيب القزويني تطبيق قوله بجملة شواهد منها قول المتنبي الذي وصف لفظة الندى في قوله (الحشو المفسد)[١٥] ذلك ((ان ذكر الندى حشو مفسد للمعنى، لأنه اراد: ان الشـــجاعة لأفضـــل لها في الدنيا الا بتجويز الموت، فان الرجل اذا علم انه لا يموت، لم يكن للشـجاعة مزيد فضـل، بخلاف اذا علم انه لابد من الموت، فان شـجاعته حينئذٍ افضـل، وليس كذلك الندى فان امره بعكس ذلك)).[١٦]

واضـاف سـعد الدين التفتازاني ان ((تيقن الصـابر بزوال المكروه بخلاف الباذل لماله اذا تيقن بالخلود وعرف احتياجه الى المال دائما فان بذله حينئذ افضل مما اذا تيقن بالموت وتخليف المال)).[١٧]

اما في علم البيان فلم يســتشــهد الخطيب القزويني الا ببيتين لابي الطيب، تحديدا في التشبيه اولهما.([١٨])

فإن تَفُقِ الأَنامَ وأنتَ مِنهُم فإنَّ المِسكَ بَعضُ دَمِ الغَزَالِ[١٨]

التشـبيه: من اقدم صـور البيان ووسـائل الخيال، واقربها الى الفهم والاذهان، لذلك اعتبره بعضـهم من الفنون التي تمثل المراحل الاولى في التصـوير الادبي والربط بين الاشياء لتقريبها او توضيحها او اضفاء مسحة من الجمال[١٩].

لذلك ان الاتيان به: للدلالة على مشـاركة امر لآخر في معنى، والمراد بالتشـبيه هاهنا، مالم يكن على وجه الاستعارة التحقيقية ولا الاستعارة بالكناية، ولا التجريد))[٢٠] كما ذكره الخطيب القزويني.

ثم ذكر الخطيب القزويني جملة امور لغرض التشـــبيه وهي بيان حال المشـــبه، وبيان مقدار المشبه، وتقرير حال المشبه، وتزيين المشبه، وتشويه المشبه، واستطراف المشبه، وبيان امكان المشبه مستشهدا بقول المتنبي المذكور.[٢١]

قال الخطيب القزويني: ((اراد انه فاق الاوصـــاف الفاضـــلة الى حد بطل معه ان يكون احد منهم، بل صار نوعا اخر براسه اشرف من الانسان.))[٢٢]

واستغرب محمد بن علي الجرجاني من قول المتنبي (تفق الانام) بقوله ((كيف يفسر بانه بطل ان يكون منهم لما بينهما من التنافي))[٢٣] معللا ذلك بقوله ((الظاهر انه قال: اراد انه منهم في الصورة الانسانية، وتجاوز عنهم في الكمالات النفسية)).[٢٤]

واستغرب كذلك من قول المتنبي (بعض دم الغزال))(حينئذ لا يتم الشبه بالمسك، لأنه قد خرج عن صورة الى صورة اخرى)). [٢٥]

ثم اضاف معللاً سبب عدم اتمام وجه الشبه بين المشبه والمشبه به بقوله ((لا يتم حينئذ وجه الشبه، لأنه جعل المسك بعض دم الغزال، ولم يجعله من دمه، بمعنى ان يكون اصله منه،

والا قرر انه لم يرد به تشـبيه الممدوح بالمسـك، بل اراد انه: كما لا يسـتبعد ارتقاء دم الغزال في الكمال الى غاية لم يلحقها غيره من الدماء، وهي: صـورة المسـك، كذلك لا يسـتبعد ارتقاء بعض الممدوح في الكمالات الانسانية الى غاية لا يلحقها احد من بني نوعه)).[٢٦]

وفي هذا التفسير والتحليل لصورة التشبيه والبعد في تضمين العلاقة بين المشبه والمشبه به يدل على ((بيان امكانية ان المشـــبه امر ممكن الوجود، وذلك في كل امر غريب يمكن ان يخالف فيه)) [٢٧]

هذا النوع من التشبيه يسمى التشبيه الضمني [٢٨] لان الشاعر لم يضع فيه الممدوح وهو المشـبه، والمشـبه به وهو بعض دم الغزال في صـورة من صـور التشـبيه المعروفة، بل يلمحان بالتركيب[٢٩]، ذلك ان الشـاعرين امكانها بانه شـبه حال الممدوح وهو المشـبه بحال المسـك الذي هو من الدماء ثم انه لا يعد منها، وهنا ابتعد الشاعر عن صور التشبيه المعروفة، لما في المسك من الاوصاف الشريفة (التي لا توجد في الدم. [٣٠]

ثم قســم الخطيب القزويني التشــبيه باعتبار وجهه الى: تشــبيه التمثيل، وتشــبيه غير التمثيل، والتشبيه المجمل، والمفصل، وقريب مبتذل، وبعيد غريب.

فَضَل الخطيب التشبيه البعيد الغريب على باقي انواع التشبه لأنه يندر حضور المشبه به دالا على ذلك بقوله ((وكلما كان التركيب من امور اكثر، كان المشـبه ابعد))[٣١] واضـاف بقوله ان ((التشبيه البليغ من هذا الضرب لغرابته)).[٣٢]

ثم تكلم عن امكانية تحول التشـــبيه القريب الى بعيد بقوله ((وقد يتصـــرف بالقريب ما يجعله بعيداً))[٣٣] مستشهدا بقول المتنبي. [٣٤]

لم تلقَ هذا الوجه شمس نهارِنا... إلا بوجهِ ليس فيه حياءُ

قال العباسي في معاهد التنصيص)(التصرف في التشبيه القريب المبتذل ما يجعله غريبا ويخرجه عن الابتذال، فان تشبيهه الوجه بالشمس قريب مبتذل))[٣٥]

اي ان الشـاعر لو أخرج الصـورة الشـعرية بتشـبيهه الوجه بالشـمس كان التشـبيه مبتذلا، لكن الشـــاعر المتنبي اســـتطاع أن يخرج الابتذال الى البعد، ذلك ان ((حدوث الحياء عنه قد اخرجه من الابتذال الى الغرابة لاشتماله على زيادة دقة وخفاء، ثم ان كان قوله (لم تلق)من لقيته بمعنى ابصرته فالتشبيه فيه مكنى غير مصرح، وان كان بمعنى قابلته وعارضته، فهو فعل ينبئ عن التشبيه: اي لم تقابله ولم تعارضه في الحسن والبهاء الا بوجه ليس فيه حياء))[٣٦]

وإذا انتقلنا من علم البيان الى علم البديع نجد ان اغلب الشـــواهد التي اوردها الخطيب للشـاعر المتنبي في علم البديع ذلك ان هذا العلم قد انتشـر بكثرة في العصـر العباسـي، وتناوله الشعراء بكثرة في أشعارهم وأسرف العلماء في الحديث عنه وعن جماله. وأشار الجاحظ إلى أهمية

البديع وفضله على لغة العرب بقوله((والبديع مقصور على العرب ومن اجله فاقت لغتهم كل لغة وأربت على كل لسان))[٣٧].

ولكثرة ابيات الشـــاعر المتنبي في هذا العلم (علم البديع) ينبغي علينا ان نعرف علم البديع.

فالبديع: لغة: المخترع الموجد على غير مثال ســابق، وهو مأخوذ ومشــتقٌ من قولهم – بدع الشيء، وأبدعه، اخترعه لا على مثال[٣٨]،

واصطلاحا – ((هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وحلاوة، وتكسوه بهاءً، ورونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى.))[٣٩]

ومن ابيات الشاعر المتنبي التي اوردها الخطيب القزويني في علم البديع قوله[٤٠]

حتى أقامَ عَلى أرْباضِ خَرْشَنَةٍ تَشْقَى بهِ الرّومُ والصّلبانُ والبِيَعُ

لِلسَبيِ ما نَكَحوا وَالقَتلِ ما وَلَدوا وَالنَهبِ ما جَمَعوا وَالنارِ ما زَرَعوا

ورد البيت في باب المحســنات المعنوية (الجمع مع التقســيم) وهو ((جمع متعدد تحت حكم، ثم تقسيمه))[٤١]

عد عبد القاهر الجرجاني ان ((المزاوجة، والتقسيم، والعكس، من النمط الاعلى في النظم وقد سبق ان النظم هو اساس البلاغة التي تفرعت منها مسائل علم المعاني))[٤٢]

قال الخطيب القزويني في تعليقه على قول المتنبي: انه ((جمع في البيت الاول شــقاء الروم بالممدوح على سبيل الاجمال حيث قال تشقى به الروم، ثم قسم في الثاني وفصله.))[٤٣]

وشاهد التقسيم في بيتي المتنبي غاية الجمال وفخامة المعنى، وحسن التصرف، ذلك انه: بعد ان استعرض قوة سيف الدولة، بعد وقوفه على اسوار الروم دالا على ذلك بقوله (حتى اقام على ارض خرشــنة) جمع كل انواع الشــقاوة التي ممكن ان تحل بالروم، وهي الســبي، والقتل، والنهب والاتلاف بقولة (تشقى) ثم قسمها في البيت الثاني كما هو ظاهر في قول الشاعر [٤٤]

واذا انتقلنا من باب الجمع مع التقســيم الى باب الجمع مع التفريق والتقســيم، فقد ذكر الخطيب القزويني قول ابي الطيب المتنبي[٤٥]

سأطْلُبُ حَقّي بالقَنَا ومَشايخٍ كأنّهُمُ من طولِ ما التَثَموا مُرْدُ

ثقال إذا لاقوا، خفاف إذا دعوا كثير إذا شدوا، قليل اذا عدوا

قال الخطيب) (ان تذكر احوال الشيء مضافا الى كل ما يتعلق به))[٤٦]

اي بعد ان ذكر الشاعر احوال الشيء، بدأ يضع لكل حال صفة [٤٧]

ومعنى البيت: فيه تهديد شـــديد اللهجة، كونه أكد طلب حقه بالقنا: اي الرماح، وزاد بقوله: ومشايخ: اي قومه، ثم عرض حالتهم حين يغيرون عليهم بوضع الالتثام، وهذا من عادات العرب، واراد به كثيرا ماشـنوا الغارات، وزاد في الوصـف بقوله (مردا)وهو الشـاب الذي لم تنبت لحيته، ثم وصـفهم بشـدة الوطأة على العدا والثبات على اللقاء بقوله (ثقال)، وانهم مسـرعون الى الاجابة إذا دعوا دلا

على ذلك بقوله (خفاف) وزاد في وصـف شـجاعتهم، بأن الواحد منهم يقوم مقام جماعة مستدلا بقوله (كثير إذا شدوا)(قليل إذا عدوا)[٤٨]

والشاهد فيه ان الشاعر المتنبي ذكر احوال (المشايخ) مضافاً الى كل منها ما يناسبها

اي مضافة الى حال شباب قومه، وهي شديدو الوطأة، على الاعداء، وخفاف، مسرعون، شدوا حملهم على العدو.

وفيه نظر لأن الشاعر جمع بقوله (المشايخ)،وفرق منهم شباب قومه: أي خصهم بمعنى فرقهم ثم قسم اوصافهم، والنظر فيه: ((ان الاضافة الى كل ما يناسبه تتحقق إذا كان المناسب للأحوال واحداً، واضيف الى الجمع فلا يجب في التقسيم كون المناسب على قدر الحال))[٤٩]

وإذا انتقلنا من الجمع مع التفريق والتقسيم الى التجريد، فان الخطيب القزويني اسـتشـهد بقول المتنبي [٥٠]

لا خَيلَ عِندَكَ تُهديها وَلا مالُ فَليُسعِدِ النُطقُ إِن لَم تُسعِدِ الحالُ

وفيه ((مخاطبة الانسان لنفسه))[٥١] وهو قسم من اقسام التجريد، اي ((إخلاص الخطاب لغيرك، وأنت تريد به نفسك، لا المخاطب نفسه؛ لأن أصله في وضع اللغة من جردت السيف، إذا نزعته من غمده، و(جردت فلانًا)، إذا نزعت ثيابه))[٥٢] وفائدته كما يرى هو طلب التوسع في الكلام وتمكن المخاطب من اجراء الاوصـاف المقصـودة من مدح وغيره على نفسـه اذ يكون مخاطبا بها غيره

ومعنى قول المتنبي شـرحه ابن يعقوب المغربي، موضـحا التجريد في البيت قائلا((فهذا الكلام انما سـيق لبيان فقرة، وانه عديم الخيل والمال، اي: لإغناء عنده يهدي منه ليكافئ بذلك احسان الممدوح، فجرد من نفسه مخاطبا مثل نفسه من هذه الصفة التي هي كونه لاخيل عنده ولا غنى يهدي منه))[٥٣] لذلك قال العباسي في معاهد التنصيص والتفتازاني في المطول ((كأنه انتزع من نفسه شخصا اخر، في فقد الخيل والمال والحال))[٥٤]

ثم تكلم الخطيب القزويني عن المبالغة التي عرفها ابا هلال العسـكري بقوله: ((أن تبلغ بالمعنى أقصـى غاياته، وأبعد نهاياته، ولا تقتصـر في العبارة عنه على أدنى منازله وأقرب مراتبه))[٥٥]، وهي على انواع منها المبالغة المقبولة، كقول المتنبي[٥٦]

عَقَدَت سَنابِكُها عَلَيها عِثيَراً لَو تَبتَغي عَنَقاً عَلَيهِ أَمكَنا

استحسن الخطيب قول المتنبي لأنه ((تضمن نوعا حسنا من التخيل))[٥٧] ((فقد ادعى تراكم الغبار المرتفع من سنابك الخيل فوق رؤوسها بحيث صار ارضاً يمكن السير علية، وهذا ممتنع عقلا، وعادة، ولكنه تخيل حسن))[٥٨] استحسنه كل شراح التلخيص، ذلك ان الشاعر، صور حالة الخيل وهي مسرعة، بأن جعل كثرة التراب المتطاير من سنابكها أي طرف الحافر، تراكم فوق رؤوسها حتى أصبح أرضا يمكن السير عليها على سبيل التخيل او الغلو المقبول [٥٩]

وإذا انتقلنا من المبالغة المقبولة، الى حسن التعليل نجد الخطيب القزويني قد جاء بقول المتنبي [٦٠]

لم تَحكِ نائِلَكَ السَحابُ وَإِنَّما حُمَّت بِهِ فَصَبيبُها الرُحَضاء

وحسن التعليل: ((أن يدعي لوصفٍ، علة مناسبة له، اما ثابتة قصد بيان علتها، او غير ثابتة اريد اثباتها))[٦١] وعند عبد القاهر الجرجاني نوع من التخيل قال((ونوع اخر، وهو ان يدعي في الصفة الثابتة للشيء أنه إنما كان لعلّة يضعها الشاعر ويختلقها اما لامر يرجع الى تعظيم الممدوح او تعظيم امر من الامور))[٦٢]

والمتنبي قد اختلق علة لأجل تعظيم الممدوح ذلك انه: زعم ان علة نزول المطر من السحاب صيرورتها محمومة بسبب تفريق عطاء الممدوح عليها، فصبيبها ليس بماء انما هو عرق (الرحضاء) اي الحمى))[٦٣] واينما جاءت الحمى بسبب حسدها للممدوح، فالماء الذي ينصب منها هو عرق تلك الحمى (حمى الحسد) [٦٤] وفي البيت تخيل مطابق لما ذكره الجرجاني بجعله، حسن التعليل نوعا من التخيل، فلو نظرنا الى الصور المتباعدة التي قاربها الشاعر المتنبي، بتجسيده (سحابة) بهياة الانسان الذي يحسد انسانا اكرم واعز منه، وفيه مبالغة وتخيل في كمية العرق المصبوب، تعظيما لشخص الممدوح، وهو مخالف للعادة.

وإذا انتقلنا من حسن التعليل الى السرقات الشعرية، فقد جاء القزويني بعدد من الشواهد الشعرية لابي الطيب تناوب على تكرارها جمع من البلاغيين، الا ان اغلبها، لم يستحسنه البلاغيين، فهي مهما كانت جودت نظمها، وتعدد صورها، الا انها تقع تحت باب السرقة، وهي بذلك باب طويل لم يخلُ عصر من العصور الادبية منها، بان تجد شاعرٌ، اخذ معنى، او لفظ، او بعضهما، من شاعرٍ اخر، واتم به قصيدته. وقد تناوب عدد من النقاد والبلاغيين، في تفسير اسبابها، الا انني ارى ان الشيخ عبد القاهر الجرجاني كان الاقرب، في وضعه تعليلاً مناسبا لتلك الاسباب بقوله ((واعلمْ أنه إنما أتي القومُ من قلة نظرهم في الكتب التي وضعها العلماءُ في اختلافِ العبارتين على المعنى الواحد وفي كلامهم في أخذِ الشاعرِ مِن الشاعرِ، وفي أنْ يقولَ الشاعران على الجملةِ في معنى واحد، وفي الأشعارِ التي دوَنوها في هذا المعنى. ولو أنهم كانوا

أخذوا أنفسَـــهم بالنظرِ في تلك الكتبِ وتدبّروا ما فيها حقَّ التدبر لكان يكونُ ذلك قد أيقظَهم مِنْ غفلتهم وكشَفَ الغطاءَ عن أعينهم))[٦٥].

ومن أبيات أبي الطيب التي جاء بها القزويني في باب السرقات الظاهرة قوله[٦٦]

أَعدى الزَمانَ سَخاؤُهُ فَسَخا بِهِ وَلَقَد يَكونُ بِهِ الزَمانُ بَخيلا

ورد البيت عند جمع من البلاغيين، وعابوا عليه بان المصراع الثاني مأخوذ من المصراع الثاني في قول ابي تمام [٦٧]

هَيهاتَ لا يَأتي الزَمانُ بِمِثلِهِ انَّ الزَمانَ بِمِثلِهِ لَبَخيلُ

علق عليه العباســي في معاهد التنصــيص، بنظرة شــاملة، تعدُّ قاعدة بلاغية في باب السرقات بأن (المأخوذ دون المأخوذ منه في البلاغة)، واضـاف بقوله ((هذا الاخذ مذموم، مردود لفوات الفضـيلة بعدم الفائدة، فان المصـراع الثاني من بيت ابي الطيب مأخوذ من المصـراع الثاني من بيت أبي تمام، لكن مصــراع أبي تمام، اجود ســبكا، لان قول ابي الطيب (ولقد يكون) بلفظ المضـارع لم يصـب محَزَّه اذ المعنى على الماضـي، والمراد لقد كان))[٦٨] واضـاف التفتازاني بقوله ((فان قلت هاهنا مضـاف محذوف، والفعل المضـارع على معناه اي: يكون الزمان بخيلا بهلاكه، اي: لا يسمح بهلاكه ابدا ؛لعلمه بانه سبب في صلاح الدنيا والعالم))[٦٩].

ثم جاء بشاهد اخر في ((مماثلة المأخوذ للمأخوذ منه))[٧٠] بقول ابي الطيب المتنبي [٧١]

لولا مُفارَقَةُ الأَحبابِ ما وَجَدَت لها المَنايا إِلى أَرواحِنا سُبُلا

عاب عليه جمع من البلاغيين لأنه ماثَل قول أبي تمام [٧٢]

لَو حارَ مُرتادُ المَنِيَّةِ لَم يُرِد الّا الفِراقَ عَلى النُفوسِ دَليلا

عاب عليه العباســي في طريقة مدحه للممدوح بقوله ((وهذا البيت من المخالص القبيحة التي عيبت على المتنبي، وســبب القبح، كونه جعل ممدوحه ســاعياً بينه وبين محبوبته في الوصال))[٧٣] ومن جهة السرقة فان ابو الطيب ((اخذ معنى بيت ابي تمام كله مع بعض الالفاظ كالمنية والفراق والوجدان، وبدل النفوس بالأرواح))[٧٤] وفي الموضـوع نفسـه تحدث القزويني عن اخذ المعنى وحده مستشهدا بقول ابي الطيب [٧٥]

وَمِنَ الخَيرِ بُطءُ سَيبِكَ عَنّي أَسرَعُ السُحبِ في المَسيرِ الجَهامُ

بأنه أخذ معنى قول أبي تمام [٧٦]

هُوَ الصُنعُ إِن يَعجَل فَنَفعٌ وَإِن يَرِث فَلَلرَيثُ في بَعضِ المَواطِنِ أَسرَعُ

استحسنه العباسي موضحا استحسانه في تعريفه (السلخ ’وهو: اخذ المعنى وحده ثم هو على ثلاثة اقســام: اما ابلغ من المأخوذ منه، او دونه، او مثله، فبيت المتنبي ابلغ من بيت ابي تمام، لاشـتماله على زيادة بيان المقصـود، اذ ضُـرب المثل بالسـحاب))[٧٧] اسـتحسـن قول ابي

الطيب شـــراح التلخيص كلهم، لكون قوله ابلغ من قول ابي تمام معللين ذلك بقولهم: ان بيت المتنبي اجود ؛لأنه زاد حسـنا بضـرب المثل له بالسـحاب، وكانه يقول: ان العطاء كالسـحاب، فبطء السحاب في السير اكثر نفعا من مرورها مسرعة، ذلك انها اذا جاءت مسرعة لا تنفع ارضا مرت بها، فهي بذلك ابعد ان يســتفاد منها، كذلك العطاء، بُطؤه اكثر نفعا، فكان تأخر عطائك افضــل من ســرعته، وفي البيت الاول نظر لأنه لم يحســن المدح، ذلك انه تكلم عن الريث في بعض المواضع حسن، لذلك عندما تقرا البيت تشعر بانه قد يكون من الممدوح خيرا وقد لا يكون، اما قول المتنبي فقد افاد ان الممدوح لا يكون فيه الا الخير [٧٨]

وفي القسم الثاني من اخذ المعنى (السلخ)جاء الخطيب القزويني بقول ابي الطيب [٧٩]

كَأَنَّ أَلسُنَهُم في النُطقِ قَد جُعِلَت عَلى رِماحِهِمِ في الطَعنِ خِرصانا

لم يستحسنه الخطيب وجمع من شراح التلخيص لكونه دون قول البحتري[٨٠]

وإذا تالقَ في الندي كلامهُ الـ مصقولٌ خلتْ لسانهُ من عصبهِ

انما اسـتحسـن البلاغيون قول البحتري وفضـلوه على أبي الطيب لجمالية وتمام الصـورة البيانية التي، استعرضـها البحتري ذلك أن البحتري شبه الكلام بالبرق الصـافي عن الكدر، وجعل ذلك البرق ظاهراً من لســانه الذي كالســيف القاطع المصــقول[٨١] لأن (تألق، مصــقول) من الاستعارة التخيلية، حيث اثبت التالق والصقالة للكلام، كإثبات الأظافر للمنية في بيت أبي ذؤيب الهذلي المشـهور، يريد بهذا الاثبات تشبيه كلام الممدوح بالسيف، وهو استعارة بالكناية [٨٢] وهذا بخلاف قول المتنبي الذي جعل اسنة سيوفهم، مشبهة بألسنتهم على التشبيه المقلوب، ومهما يكن من أمر فان الاستعارة في قول البحتري ابلغ من التشبيه في قول ابي الطيب [٨٣]يبدو ان السرقات قد حظيت بحصــة اكبر بالاسـتشـهاد من قول ابي الطيب، فاذا انتقلنا من السـرقات الظاهرة الى السرقات غير الظاهرة تحديدا من انتقال الشاعر من تشاهبه المعنيين [٨٤] فان الخطيب جاء بقول المتنبي [٨٥]

وَمَن في كَفِّهِ مِنهُم قَناةٌ كَمَن في كَفِّهِ مِنهُم خِضابُ

اراد المتنبي مادحاً ســيف الدولة، خضــوع بني كلاب وقبائل العرب له، دالا على ذلك بقوله (قناة) وهي العمامة كناية عن الرجال او (الخضاب) اي الخمار[٨٦]، وفي هذا المعنى تشابه لقول جرير [٨٧]

فلا يمنعكَ من اربٍ لحاهمْ سواءٌ ذو العمامةِ والخمارِ

((فتعبير جرير بذي العمامة كتعبير أبي الطيب عنه بمن في كفه منهم قناة، وكذا التعبير في المرآة بذات الخمار، وبمن في كفه منهم خضاب))[٨٨]

ومن الابيات التي جاء بها الخطيب من باب اخذ المعنى وقلبه[٨٩]، قول ابي الطيب [٩٠]

أأحبهُ وأحب فيه ملامةً ان الملامةَ فيهِ من اعدائهِ

فان ابي الطيب قلب معنى قول ابي الشيص [٩١]

اجدُ الملامةَ في هواكَ لذيذةٌ حباً لذكراكِ فليلمني اللومُ

فبيت المتنبي مناقض لبيت ابي الشـيص لان ابا الشـيص صـرح حبه للملامة بخلاف المتنبي الذي نفى حبه للملامة بهمزة انكارية، دل الى ذلك بقوله (أأحبه وأحب فيه ملامة) وهو انكار صريح للملامة، ولا انكار في حبه [٩٢]

وآصـل الخطيب اسـتشـهاده لإشـعار ابي الطيب المتنبي في السـرقات الشـعرية، وكل الاسـتشـهادات التي جاء بها الخطيب لابي الطيب، لم تنل الاسـتحسـان، ذلك لان الشـاعر، اخذ المعنى، او شابهه، او قلبه

ثم ختم الخطيب شواهد المتنبي بشاهد في (الحل) قال فيه [٩٣]

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق مايعتاده من توهم

والحل: هو اسـلوب من اسـاليب الكتابة المعروفة قديما، يعمد اليه الشـعراء والكتاب [٩٤] وهو ((ان يُنثر النظم))[٩٥]

ومعنى البيت ((إذا قبح فعل الانسـان قبحت ظنونه فيسـيء ظنه بأولياته، وصـدق ما يخطر بقلبه من التوهم على اصغاره))[٩٦]

إذا نظرنا الى قول المتنبي، نجده قد صـرح بما اراده دون عُقد او معنى ثاني، حتى انه اشبه بنثر منظوم لم يسقط منه الوزن والقافية، لذلك سما البلاغيين هذا النوع من الشعر بالحل.

الخاتمة

بعد الدراسة الشاملة لشعر ابي الطيب المتنبي في كتاب(تلخيص المفتاح)للقزويني استطعت الوقوف على حقيقة شعره في كتاب تلخيص والمفتاح، وكل الكتب التي شرحت هذا الكتاب وتبين ان: شعر المتنبي لم يأخذ حيزاً كبيراً في كتاب (تلخيص المفتاح)، اذ لم أجد الا بيتاً واحداً في الفصاحة، وبيتين في علم المعاني، وبيتين في علم البيان، فيما حظي علم البديع بغالبية اشعار ابي الطيب، الا ان معظمها جاء في باب السرقات الشعرية، سواء في اخذ المعنى كله او بعضه، او قلبه، ربما جاء بها الخطيب القزويني في باب السرقات، بسبب: جاهزية الشاهد الشعري، و لان البلاغة في ذلك الوقت اعتمدت على نقل الشاهد الشعري مكررا من بلاغي الى اخر، بهدف الفائدة التعليمية، والتوسع فقط على مستوى شرح الشاهد، الا ان هذا لايمنع من ان الاشعار التي جاءت في السرقات الشعرية لابي الطيب، تتمتع بصياغة عالية، وجودة في التنظيم، وكثرة التشبيهات والاستعارات، وهذا حقيقة ما لمسته في قراءة ومعالجة الابيات بلاغيا

وقد استفدت استفادة كبيرة في هذا البحث على المستوى الموضوعي والتطبيقي لشعر ابي الطيب، ذلك ان البيت الشعري، عند تحليله ينبغي قبل ذلك الرجوع الى جزئية الغرض البلاغي ثم الى أصله، حتى نستطيع الوصول الى حقيقة مناسبة البيت، لجزئية الغرض البلاغي، ثم مقاربة وجهات النظر بين البلاغيين ولاسيما ان الكتاب الذي جاء موضع للبحث قد شرحه وعلق على شواهده الكثير من البلاغيين الذين اعتمدت عليهم اعتمادا كبيرا في شرح الشاهد، وبخاصة العباسي في معاهد التنصيص.

هوامش البحث

١_البيت من قصـــيدة يمدح فيها ســـيف الدولة شـــرح ديوان المتنبي للواحدي دار الرائد العربي بيروت ١٩٩٩) ج٣ ص ١٦٧١ _ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص٢٤١

٢._التلخيص في علوم البلاغة للامام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب طبعه وشـــرحه عبد الرحمن البرقوقي دار الكتاب العربي بيروت لبنان ص٢٥ تلخيص المفتاح شرح ياسين الايوبي ص٣٩

٣_ينظر تلخيص المفتاح شرح البرقوقي ص٢٥

٤_تلخيص المفتاح شرح ياسين الايوبي ص٣٨_٣٩

٥_معاهد التنصيص على شواهد التلخيص تاليف الشيخ عبد الرحيم بن احمد العباسي المتوفى ٩٦٣ عالم الكتب _ بيروت لبنان ج١/ص٢٧

٦_نفسه ص٢٧

٧_ينظر عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح للشيخ بهاء الدين ابي حامد احمد بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى ٧٧٣هـــ تحقيق الدكتور خليل ابراهيم خليل دار الكتب العلمية _بيروت ج/١ص٣٣ المطول ص١٦ الاطول ج١ ص١٠

٨_شرح ديوان المتنبي للواحدي ج/١/ص٥١٦

٩_ينظر تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع قراه وكتب حواشـــيه وقدمه الدكتور ياســـين الايوبي المكتبة العصرية _بيروت ٥٥_٦٦

١٠_ينظرالتلخيص تحقيق ياسين الايوبي ٦٦

١١_التلخيص ياسين الايوبي ٦٦

١٢/شعوب: من اسماء المنية: ديوان المتنبي شرح عبد الرحمن البرقوقي _مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ٢٠١٢ ص١٦٢_١٦٩والبيت من قصـــيدة يمدح بها المغيث بن علي بن بشـــر العجيلي شرح الواحدي ج٣/ص١٢٩٤

١٣/تلخيص المفتاح شـــرح البرقوقي ص ٢٠٩، مفتاح العلوم للســـكاكي المتوفى ٦٢٦تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية ص٢٧٦

١٤/تلخيص المفتاح شرح البرقوقي ص٢١٠

١٥ /تلخيص المفتاح شرح البرقوقي ص ٢١١،تلخيص المفتاح تحقيق ياسين الايوبي ص ١٢٠

١٦/الاشارات والتنبيهات محمد بن علي الجرجاني المتوفى ٧٢٩ هـــ تحقيق ابراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ص١١٨

١٧_مختصر المعاني لسعيد التفتازاني مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت _لبنان الطبعة الاولى ٢٠١٠م ص١٧١
١٨_ديوان المتنبي شرح الواحدي ج٢/١٠٩٩/١١١٥
١٩_فنون بلاغية البيان والبديع للدكتور احمد مطلوب دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع _الكويت ١٩٧٥م ص ٢٧
٢٠_الايضاح في علوم البلاغة ج٤/ص١٦
٢١_ينظر التلخيص تحقيق ياسين الايوبي ص ١٤٢/١٤١
٢٢_الايضاح ج ٤ /ص٦٩
٢٣_الاشارات والتنبيهات ص١٥١
٢٤_نفسه ١٥١
٢٥_نفسه ١٥١
٢٦_نفسه ١٥١
٢٧معاهد التنصيص /ج٢ ص ٥
٢٨_ينظر معاهد التنصيص ج٢ص٥٤
٢٩_ينظر الجامع في علوم البلاغة تاليف الدكتور محمد التونجي دار النهج _سوريا حلب الطبعة الاولى ٢٠١٠ص١٤٠
٣٠ _ينظر معاهد التنصيص ج٢ص٥٤
٣١_التلخيص تحقيق ياسين الايوبي ص ١٤٧
٣٢_نفسه ص١٤٧
٣٣_نفسه ص١٤٧
٣٤_ديوان المتنبي شرح الواحدي ج/٢ ص٥٨٩_٦١٣
٣٥_معاهد التنصيص ج٢ ص٩٤
٣٦_نفسه ج٢/ص٩٤ _ ينظر المطول ص٥٦١
٣٧_ البيان والتبيين للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون الخانكي للنشر والتوزيع _مصر الطبعة الخامسة ١٩٨٥م ج ٤/ص٥٥
٣٨_لسان العرب مادة (بدع)
٣٩_جواهر البلاغة للسيد احمد الهاشمي تعليق سليمان صالح دار المعرفة بيروت الطبعة الثالثة ٢٠١٠ص٢٩٨
٤٠_شرح الواحدي لديوان المتنبي ج/٣ ص ١٢٥٧

٤١_ التلخيص تحقيق ياسين الايوبي ص١٨٤، التلخيص شرح عبد الرحمن البرقوقي ص ٣٦٥
٤٢_البلاغة العربية بين الناقدين الخالدين عبد القاهر وابن ســـنان تاليف الدكتور عبد العاطي علي العلام دار الجيل بيروت الطبعة الاولى ١٩٩٣ ص٢٦٨
٤٣_الايضـــاح في علوم البلاغة للقويني للخطيب القزويني شــرح وتحقيق وتنقيح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي دار الجيل بيروت الطبعة الثالثة ج٦/٤٩
٤٤_ينظر المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم تاليف العلامة محمد سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢هـ دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية ٢٠٠٧ج٢/٤١١
٤٥_البيتـان في شـــرح ديوان المتنبي للواحـدي ج٢/ص٨٥٧/٨٥٨ وفي ديوانـه ٢٤٢/١ وفي تلخيص المفتاح شرح البرقوقي ص٣٦٧ البيت الثاني بدأه بـ(نقال)وليس (ثقال) وفي تلخيص المفتاح شرح ياسين الايوبي (ثقال) ص ١٨٤، وفي الاطول ص٤١٤،وفي المطول ٦٦١، وفي المعاهد ج٣ ص٩
٤٦_التلخيص شرح البرقوقي ص٣٦٧
٤٧_ينظر الاشارات والتنبيهات ركن الدين الجرجاني المتوفى سنة ٧٢٩هـــتحقيق ابراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ٢٠٠٢ ص/٢١٩
٤٨_ينظر هامش البرقوقي لتلخيص المفتاح ص ٢١٩، وينظر الاطول ج/٢ ص٤١٥، ينظر شرح التبيان في علم البيان ص٣٣٥، ينظر الايضاح ج٦ص٥٢
٤٩_الاطول في شـــرح تلخيص المفتاح تاليف العلامة ابراهيم بن محمد بن عربشـــاه الحنفي المتوفى سنة ٩٤٣هـ تحقيق عبد الحميد هنداوي الطبعة الاولى ٢٠٠٢ج٢ ص ٤١٥
٥٠_من مطلع قصيدة يمدح بها ابا شجاع فاتك، وكان قد وصل من الفيوم الى مصر، فحضر ابي الطيب وحمل اليه هدية قيمتها الف دينار /ديوان المتنبي شرح البرقوقي ٩٤٧
٥١_التلخيص شرح البرقوقي ص٣٦٩
٥٢_المثل السائر ج١/٤٠٥
٥٣_مواهب الفتاح في شـــرح تلخيص المفتاح تاليف ابن يعقوب المغربي تحقيق خليل ابراهيم خليل دار الكتب العلمية بيروت _لبنان الطبعة الاولى ج٢_ص ٥٤٦
٥٤_معاهد التنصيص٣_ص١٥، ينظر المطول ص ٦٦٤
٥٥_ كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري /مصر ١٩٧١م الطبعة الاولى تحقيق الدكتور مفيد قميحه ص ٣٦٥
٥٦_شرح الواحدي لديوان المتنبي ج٢ ص ٧٠١
٧٥_تلخيص المفتاح شرح ياسين الايوبي ص ١٨٨

٥٨_معاهد التنصـــيص ج٣ ص ٣٥ ينظر عروس الافراح ج٤ ص٣٦١،وينظر الاطول ج٢ ص٤٢٦

٥٩_ينظر معاهد التنصيص ج٣ ص٣٥

٦٠_شرح ديوان المتنبي للواحدي ج٢ ص٦١٣،٥٨٩

٦١_تلخيص المفتاح للقزويني تحقيق ياسين الايوبي ص١٨٩

٦٢_اسرار البلاغة ص٢٥٦

٦٣_ينظر شرح التبيان في علم البيان ص٣٤٤

٦٤_ينظر التلخيص تحقيق ياسين الايوبي ص١٨٩

٦٥_ _دلائل الإعجاز تاليف أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، تحقيق ابو فهر محمود محمد شاكر، دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

٦٦_ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص ٩٤٠

٦٧_ديوان ابي تمام

٦٨_معاهد التنصـيص ج٣ ص ٤٩ ينظر مواهب الفتاح ج٢ ص ٦٦١ ينظر مختصـر المعاني ص٣٠٣ ينظر عروس الافراح ج٤ ص ٤١٥ينظر الاطول ج٢ ص ٤٩٧

٦٩_المطول في شرح تلخيص المفتاح تاليف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢هـــ تحقيق عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية _بيروت الطبعة الثانية ٢٠٠٧ ص ٧١٣

٧٠_التلخيص ياسين الايوبي ص٢١٢

٧١_البيت الثالث من ابيات قالها في صـباه يمدح سـعيد بن عبدالله بن الحسـن الكلابي المنجبي ص٩٣٠

٧٢_ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص١٠٨٠

٧٣_معاهد التنصيص ج٣ص٥٣

٧٤_معاهد التنصيص ج ٣ ص ٥٣

٧٥_ ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص ١٢٤٨

٧٦_ديوان ابي تمام

٧٧_معاهد التنصيص ج٣ ص٥٧

٧٨_ينظر مواهب الفتـاح ج٢ ص٦٦٥، ينظر المطول ص٧١٦ ينظر الاطول ج٢ ص٥٠٠، ينظر مختصر المعاني ص٣٠٤

٧٩_ديوان المتنبي شرح البرقوقي ١٤٩٤ _الخرصان: هو حلقة اللسان ١٥٥١

٨٠_ديوان المتنبي ص١٥٥١

٨١_ينظر الاطول ج٢ _ص ٥٠٢

٨٢_ينظر معاهد التنصيص ج٣ _ص٥٩

٨٣_ينظر الاطول ج٢ _ص٥٠٣

٨٤_تلخيص المفتاح ياسين الايوبي ص٢١٤

٨٥_ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص ١٦٧

٨٦_ينظر معاهد التنصيص ج٤ ص٧٦_٧٧

٨٧_معاهد التنصيص ج٤_ص٧٦

٨٨_الاطول ج٢ ص٥٠٣

٨٩_ينظر التلخيص تحقيق ياسين الايوبي ص٢١٥

٩٠_ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص٥١٧

٩١_معاهد التنصيص ج٤ ص٨٧

٩٢_ينظرعروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح ج٢ ص٤١٩

٩٣_ديوان المتنبي شرح البرقوقي ص١٢٥٦، ديوان المتنبي شرح الواحدي ج٤_ص١٧٥١، وفي معاهد التنصيص ج٤/ص١٩٠

٩٤_معجم المصـــطلحات البلاغية احمد مطلوب مكتبة لبنان ناشـــرون – بيروت – لبنان اعادة طبع ٢٠٠٧

٩٥_تلخيص المفتاح تحقيق ياسين الايوبي ص٢١٩

٩٦_المطول ص٧٣٠